

# أصول التعامل 01 ح 96 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 02 01 9102

شريف طه يونس

رحمن يا رحمن ساعدني يا رحمن اشرح صدرك واسق حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:00:01

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له فمن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:34

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن ولا زلتنا في كف هذه السلسلة آآ المباركة اصول التعامل قواعد التواصل مهارات التفاعل مع الاطفال في ضوء سنة حبيبنا صلى الله عليه وسلم. ولا زلتنا ننعم بصحبته صلی الله عليه وسلم. ان - 00:00:50

ان صحبة نفسه فنحن في صحبة انفاسه صلی الله عليه وسلم وكنا بنتكلم في الحلقة الماضية عن ان ازاي سيدنا النبي صلی الله عليه وسلم كان حريص جدا على مسألة تقدير الام - 00:01:18

الاطفال وتوجعاتهم وازاي النبي صلی الله عليه وسلم كان بيبقى حريص على ان هو آآ لا يؤذيهم دايما يعني كنا بنقول في الحلقات اللي قبل كده اه لا يؤذى مشاعر ولا يكسر خاطر - 00:01:34

كمان بنشوف هنا النبي صلی الله عليه وسلم حتى الايذاء البدني نفسه او الالم او يعني مش مش بش الشيء اللي يضر بالوجودان كمان الشيء اللي يضر بالابدان يعني اي لون من الضجر او من الالم النبي صلی الله عليه وسلم يقدر ويحترمه ويجهتده في ان هو - 00:01:50

فيخففه عن الطفل وكنا اه انهينا الكلام في الحلقة الماضية بحديث انس رضوان الله عليه لما قال جوز رسول الله صلی الله عليه وسلم ذات يوم في صلاة الفجرقرأ باقصر سورتين في القرآن فقيل يا رسول الله لم جوزت - 00:02:10

وقلنا ساعتها لما الصحابة سأله يا ترى ايه اللي هيقوله النبي صلی الله عليه وسلم؟ يا ترى ايه اللي عمله سيدنا النبي صلی الله عليه وسلم؟ آآ او ليه عمل النبي صلی الله عليه وسلم آآ الكلام ده؟ ده اللي هتتعرف عليه حالا ان شاء الله. قال رسول الله صلی الله عليه 00:02:27

وسلم سمعت بكاء صبي فظننت ان امه تصلي فاردت ان افرغ له امه الله اكبر احبابي انت وامي يا رسول الله هذا مقام اعظم مقامات التعبد وهو الصلاة وصلوة افضل صلوات اليوم على الاطلاق. وهي صلاة الفجر - 00:02:46

يعني على خلاف صلاة الفجر ولا صلاة العصر. بس هذه صلاة عظيمة والنبي صلی الله عليه وسلم الامر مش متعلق به بس ده كمان فيه ناس وراه بيصلون ورغم ذلك نجد النبي صلی الله عليه وسلم - 00:03:12

يقدر ويحترم الام واجع وتضجر وبكاء الصبي الصغير والجل صبي صغير وجوز رسول الله صلی الله عليه وسلم في الصلاة ويا ليتنا نفقه هذا الكلام يا ليتنا نفقه هذا الكلام لأن يعني سبحان الله - 00:03:27

بابي وامي صلی الله عليه وسلم ما كان ليفعل ذلك لو لا انه يعلم ان الله يحب منه ان يفعل ذلك ويا ريت الموضوع ما يتاخدش بالعصبية ولا بالعنترية والناس تفهم ان القدوم على الله سبحانه وبحمده وحسن السلوك مع الله سبحانه وبحمده هو مش مش

بتصوراتنا احنا وبأفكارنا احنا - 00:03:47

الله سبحانه وبحمده يحب آآ الذين يرحمون الخلق بل يرحمون الذين يريدون منا ذلك ويحب لنا ذلك وهذا مقام من مقامات التعبد. رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاحب الى الله ان يجوز في الصلاة - 00:04:10  
تقديرًا لبكاء هذا الصبي بل سبحانه الله شف بابي وامي يقول ايه سمعت بكاء صبي. طب الصبي ده ممكن تكون امه مش معه اصلا او امه معه يعني ممكن امه تكون يعني حاضرة في المسجد لاي غرض وربما هي مثلا لا تصلي - 00:04:28  
يعني على خلاف بين اهل العلم في مسألة جواز مكوث الحائض او النساء آآ في المسجد تمام؟ وكثير من اهل العلم يرجح جواز ذلك يعني تمام؟ طيب على فرض هي اعداء موجودة في المسجد. مش لازم تكون بتصلி - 00:04:47  
النبي صلى الله عليه وسلم قال فظننت ان امه معنا تصلي لمجرد ان في احتمالية ان امه بتكون تصلي معه. فاردت ان افرغ له امه. بابي انت وامي يا رسول الله. لاجل طفل - 00:05:04

صغير واحد ولاجل امرأة واحدة يجوز رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر يرسل صلى الله عليه وسلم رسائل للمسلمين في في هي هي هقول على مر التاريخ في كل مكان في كل زمان يرسل لهم هذه الرسائل. بل يرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:19

البشرية للانسانية هذه الرسائل بهذا الموقف الرسمي جداً لو صح التعبير يعني موقف ليه قدوسيّة كبيرة قدوسيّة واضحة يعني سبحان الله بنشوف النهاردة في في مشاهد الناس اللي رزين ولا المتصرفين ولا اللي يقال عنهم يعني ان هم من من العلماء ولا الاكابر ولا كذا ولا كذا من - 00:05:40

رؤساء ولا غيرهم ولا الملوك نجد سبحان الله ان دي مواقف رسمية ودي لها بروتوكولات وكذا. ده هذا لو صح التعبير اعظم موقف رسمي في المجتمع اصلا ساعتها. موقف الصلاة موقف - 00:06:07  
لو قدوسيّة خاصة فيه سكون خاص. قوموا لله قانتين ورغم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يرسل هذه الرسالة مهمة جداً لكل من يتعامل مع طفل لكل من يريد التواصل مع طفل - 00:06:22

تقدير الم احترام الم احترام بكائه وتدرجه ازايا احنا النهاردة ممكن يكون ابني بيتووجه من الطريقة دي من التعليم لأ ده ده يتضرّب على التعليم يتدرّب على تعلم القرآن الكريم - 00:06:36

يقصى عليه يشدد عليه للأسف الشديد لا ويبقى مثلاً مش عارف يعني وكنا بنسمع حاجات يعني موجعة ومفجعة. والبعض يقول لا ده عشان يربى وعشان كذا وعشان يروح للشيخ والشيخ مش عارف يضربه فمش عارف تتفتح ايه ويروح ياخذ غرزتين في المستشفى ويجي تاني ابويها حاجات والناس بتذكرها يعني وتفتخر بها - 00:06:54

كان هذا النبي صلى الله عليه وسلم الطفل اللي هو لمجرد انه بكى او تالم النبي صلى الله عليه وسلم بيوصلنا رسالة ان ازايا نحترم الم ازايا نحترم تضجره ونحترم بكاؤه ان فعلًا لا نمله الشيء لا نمله الشيء دي مسألة مهمة - 00:07:18  
بنفضل لغاية ما نمل ويتدرج ويتتألم ويتووجه ويعمل احنا المفترض ان احنا نراعي ذلك ونقدر ذلك ونقدر الما الطفل اللي بيقى مريض ومش عارف ايه ويجبر على انه يروح المدرسة. الطفل اللي هو بيتألم من الطريقة دي من التعامل ويجبر على ذلك وان يقوم بذلك - 00:07:37

بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم ازايا الام دي نفسها بيحاولوا يفرغ يفرغها لابها يمكن كنا همسنا في اذان آآ الرجال في في يعني في آآ يعني في الحلقة الماضية وانا ما ابرئ نفسي وانا اول المقصرين لكن يعني - 00:07:58  
انصح نفسي وانصحكم آآ يعني لعل الله عز وجل ينفعني وينفعكم بهذا الكلام ان فعلًا احنا محتاجين فعلًا نراعي هذه المسألة التي رعاها النبي صلى الله عليه وسلم. ازايا نفرغ له امة - 00:08:14

نفرغ الام دي نفسها رغم انها في صلاة تفرغ هذه الام نفسها لبكاء صبيها ولذلك سبحانه الله احنا كنا بنقول للام لأ يعني المسألة دي لازم ترعاها. ولازم تنتبه لها - 00:08:26

وبعض الامهات احياناً بياخدتها الحمام ان لا يبكي يبكي يحصل له يتوجع يتوجه يعمل عارف ايه. ويترك ويبكي وبتشوف ده بقى ان من التضحية للدين والبذل للدين والداء للدين انها تؤذيه او انها تفعل فيه. لا بأس ان لو ما فيش مشكلة لو بأس لا بأس انها قادرة - 00:08:40

وما بين اه ده وده لكن لا يكون ذلك على حساب الرحمة بهذا الصبي ولذلك بابي وامي صلى الله عليه وسلم بنشوف ازاي هو فعلاً يعني كان يقدر ويحترم هذه الام - 00:09:00

ورحمته بيها نفسها ان هو يفرغها لابنها ورحمته بالصبي مرتين المرة الاولى لما جوز الصلاة لاجله من اجل بكائه. والمرة الثانية لما اراد ان يفرغ له امه علشان خاطر لها هي تقوم برعایته. تقوم بذلك طيبة النفس - 00:09:15

طيبة النفس ما تضطرش ان هي تقطع صالتها وتروح تشوف بكاء وتبقى متضجرة ومتضايقه فالنبي صلی الله عليه وسلم يراعي ذلك. خدوا بالكم يا جماعة الاطفال كما الكبار. يعني دي لازم المسألة ننتبه لها. يعني ايه كمال الكبار - 00:09:34

يعني النهاردة الطفل اللي عندنا انا لو انا شخص بتوجع او بتتألم او ببكي يا سبحان الله! يعني ده السيدة آآ عائشة رضوان الله عليها. وهي كبيرة في حادثة الافك - 00:09:50

آآ بتقول ان دخلت عليها امرأة من الانصار كل اللي عملته انها بكت معه بتقول فما نسيت ها لها يعني مجرد المشاركة الوجدانية المواتاة بانها ما عملتش اي حاجة غير انها بكت - 00:10:06

سيدنا عمر لما يدخل على سيدنا النبي صلی الله عليه وسلم وسيدنا ابو بكر بعد غزوة بدر وبعد بالضبط يعني المناقشة اللي حصلت في في اسرى بدر ويجد النبي صلی الله عليه وسلم يبكي ويجد سيدنا ابو بكر يبكي فيسأل النبي صلی الله عليه وسلم عن بكائه يسأل سيدنا ابو بكر - 00:10:22

ويقول ان كان هناك يعني لو في شيء يستحق البكاء بكيت والا بكيت لبكانكم. وشاركتكم البكاء يعني هذه المشاركة الوجدانية هذه المواتاة النفس البشرية نفسها الامر ده تحبه. وزي ما قلنا بقى الطفل - 00:10:42

ومن الناحية الوجدانية هو وقيق الوجدان هو هو من الناحية النفسية هو ب يصل الامر يعني الرقة آآ عنده بتصل احياناً للهشاشة النفسية يعني تصل لكده احياناً. آآ بيأثر فيه جداً التعامل الطيب وبرضه يقع في نفسه جداً ويوجعه. آآ - 00:11:04

وحساسيّة زائدة فيما يتعلق بهذه الامور من اللطف والعطف والرحمة والرفق فالله عليه عليكم يعني هذا الصبي لما يكبر يوماً وتقضي عليه امه ان النبي صلی الله عليه وسلم فعل ذلك لاجلك - 00:11:27

كيف يكون حبه لرسول الله صلی الله عليه وسلم. ولذلك انا اقول اقول لكل رجال هذه الامة لكل نساء هذه الامة. لكل شباب هذه الامة. لكل بنات آآ شابات هذه الامة. لكل اطفال - 00:11:41

هذه الامة سواء كانوا اولاداً او بناتاً. اقول للجميع هذه رحمة رسول الله صلی الله عليه وسلم بنا النبي صلی الله عليه وسلم يجوز الصلاة لاجلنا اجوز في صلاته لاجلنا رحمة بنا - 00:11:57

فهذا النبي الكريم يعني ما يستحق ان هو يقصر في حقه او ان تهجر سنته او ان ننصر في في نصرته صلی الله عليه وسلم فهذه رحمته صلی الله عليه وسلم بنا - 00:12:15

فبنتعلم من سيدنا النبي صلی الله عليه وسلم هذه هذا التقدير لللام و الاوجاع والتضجر والبكاء بل يروي سيدنا انس بيقول ان رسول الله صلی الله عليه وسلم بيقول بقى يعني الموقف اللي فات - 00:12:32

النبي صلی الله عليه وسلم هو اللي كان يعني الموقف ده عمله وبعدين الصحابة توقفوا مع الموقف فسألوه فهو اشبه بسنة فعلية والنبي صرخ بذلك. طيب المرة دي النبي صلی الله عليه وسلم هو اللي بيقول بنفسه - 00:12:49

بيعلنه بين الصحابة بيرسيها قاعدة بيقول ان هو مش موقف ويمر مرور الكرام سيدنا انس بيقول للنبي صلی الله عليه وسلم قال ايه اني لادخل في الصلاة. وانا اريد اطالتها - 00:13:13

فاسمع بكاء الصبي فاتزوج في صلاته مما اعلم من شدة وجده من بكائه. يا الله سبحان الله ان انظر الى النبي صلی الله عليه وسلم

يرحم الصبي من ان هو يستمر في البكاء ولا يلتفت له ولا يعبد به ولا يكتثر به - 00:13:29

وكمان الام بيرحها من ان يكون في قلبها وجد على بكاء ابنتها لان ده ده انفعال طبيعي فطري من الام ان الام اول ما ابنتها  
يبكي او يتآلم او يتوجع - 00:13:58

هي وكأنها بتذهب عن اي شيء اخر. بتذهب عن اي شيء اخر فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني رحمة بهذه المرأة يفعل ذاك الذي  
يفعله صلى الله عليه وسلم - 00:14:13

فهنا بنشوف من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا التقدير والاحترام لللام والتضجر اين ذلك من يتس�بون في الالم والوجع  
للأطفال عامدين بيكونوا سبب في كده اصلا يعني اين ذلك اين ذلك - 00:14:26

من اه كما اقول دائمًا لا يراغون لا يراغون الحالة النفسية للامهات من باب رحمة اولادهم واطفالهم. اين نحن من ذلك؟ بابي وامي  
صلى الله عليه وسلم وننظر سبحان الله هذه الرحمة هو مش في ميدان دون ميدان ولا مكان دون زمان ولا زمان دون انسان -  
انسان دون انسان - 00:14:49

ننظر كيف هي رحمة مرسلة بابي انت وامي يا رسول الله طيب الامر كمان مش كده بس النبي صلى الله عليه وسلم بنرى هذه  
المواساة منه وهذه المراعاة منه آلا للاوجاع والام الاطفال - 00:15:16

في مواطن عديدة. آلا في حديث بيرويه سيدنا بشير بن عقرية بيقول رضي الله عنه بيقول استشهد ابي مع النبي صلى الله عليه  
وسلم في بعض غزواته فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي - 00:15:32  
النبي دلوقتي بيمر ووجد آلا سيدنا بشير بن عقرب بيكي بيكي عشان والده استشهد فقال لي اسمعوا بقى الى الرحمة المهدأه بابيه  
وامي صلى الله عليه وسلم انما انا رحمة مهدأه - 00:15:57

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فقال لي اسكن اما ترضى ان اكون انا ابوك وتكون عائشة امك قلت بابي انت وامي؟ قلت بل بابي انت  
وامي يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:16:16

والحديث في السلسلة الصحيحة الشيخ الالباني رحمة الله عليه سبحان الله! يعني شوفوا انظروا النبي صلى الله عليه وسلم يمر يجد  
هذا الطفل الذي بيكي ازا يقدر النبي بكاوه؟ مش هو يتسبب في بكاوه وبيكيه - 00:16:41

يعني زي ما بيحصل مننا النهاردة مش ان هو بيقى عارف انه بيكي كذا ويقول سببه ايه خليه يزود بالمصري يتفلق مش عارف ايه  
يستاهل يستحق سبحان الله احيانا اطفالنا يخطئوا خطأ - 00:16:57

فيتسبب الخطأ ده مثلا في وجع او في الم له. فيجلس بيكي فالطفل بيقى اشد عليه من الوجع ان ما حدش وي Sah بوجعه او المه او  
بكاء بل يشتند عليه جدا يتقال له ايه؟ احسن. تستاهل - 00:17:12

تستحق عشان كذا ونسجد النبي صلى الله عليه وسلم مش هيعدى قال يقول له انت بتعطيط ليه انت ابوك في الجنة ده انت المفروض  
تفتحر انت المفروض كذا يراعي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:35

آلا هذه الحالة الوجданية لهذا الصبي الصغير ولذلك انتبهوا يا جماعة ان احنا برضه لما يكون انسان بيتووجه بيتألم ما ننرزش الامور  
بمثالية فنحن نسكن وجعه ونخفف المنه ونواسيه في في محنته وفي ازمته. وبعدين نتكلم بقى فيما ينبغي ان يكون - 00:17:50  
نواسي انظر الى تلك المواساة الرقيقة ان برضو تواسيه بان ايه ان في ما يعوضه فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له اسكن يعني  
بيخف عنى. يعني بایه؟ آلا اما ترضى ان اكون انا ابوك. يقول له انا انا اكاني اكاني مكانه. اكاني - 00:18:14

كانوا فما يرضيكش اني اكون ابوك وعائشة امك وهو يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم مش بيسكن آلا بكاوه وخلاص ولا بيقول له  
كلامه واقعده وهو مش تنفذها صلى الله عليه وسلم. قلت بل بابي انت وامي يا رسول الله - 00:18:32

فنشوف هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قلوش انت كبير كده و بتعطيط؟ كبير و بتكي لا يعني الطفل لابد انه يحترم بكاوه  
ويحترم المنه ولازم يا جماعة قلنا يعني مرارا وتكرارا لابد ان احنا نقدر طفولتهم ودي نتكلم عنها بالتفصيل - 00:18:49

نقدر طفولتهم هو كطفل بطبيعة الحال ان هو انفعالاته الوجدانية اكثـر من الكبير. صلبه النفسيـة مش زي الكبير. فممـكن اشياء احـنا

نعتبر انها ما تستحق البكاء تبكيه وأشياء ما تستحق انها تؤلم او انها يستجلب الالم تؤلمه - [00:19:07](#)

وتكون سبب في وجع له. احنا ما نجيشه نقول له انت ايه التفاهة دي؟ ازاي بتعمل كذا؟ نقدر طفولتهم ونفهم يعني ان الامر ده ما  
قلوش ايه يعني وانت مش عارف ايه لا لا نهون من وجع احد. لا نهون من وجع احد - [00:19:27](#)

وفي نفس الوقت برضو احنا نقدر ان ده طفل وان بطبيعة الحال يؤلمه فراق والده وانه ده يعني انه يبقى شديد على نفسه. فما ينبغي  
ان الانسان لا يحترم تلك الالم او اوجاع لليه؟ للاطفال. وزي ما قلت برضه سبحان الله - [00:19:43](#)

قبل ما نشوف على الناحية الاخرى هذا الطفل الذي تم تقدير وجعه وتم احترام المهم في في هذا الوقت. هتبقى علاقته ايه بالنبي  
صلى الله عليه وسلم كيف ينظر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:00](#)

احنا ممكن النهاردة يكون انا كاب في البيت حضرتك كام اه المعلم المعلمة يجد الطفل بيتو جع او بيتألم او حزين حتى مجرد انه  
حزين حتى وعادي ولا يبالي به. وما ما يشغلش باله به اصلا - [00:20:16](#)

سيدنا انس ابن مالك بيحكى لنا موقف جميل جدا جدا بيقول لنا عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا - [00:20:33](#)

الله او صاف سيدنا انس للنبي صلى الله عليه وسلم يعني والله محتاجة وقفات سنين بلا مبالغة والله احسن الناس خلقا. انك لو خدت  
دي بقى فصصتها كده او خدتها فصلتها وفرقتها - [00:20:46](#)

خلقها في ايه وايه وايه وايه تقصد ايه بالضبط وايه وايه يعني سبحان الله او صاف احسن الناس خلقا الاحسن هو الاكمel  
والاجمل يعني خلقه كان الاكمel والاجمل صلى الله عليه وسلم افيه الكمال وفيه الجمال - [00:21:01](#)

فاحسن الناس خلقا صلى الله عليه وسلم ما كتشي زي ما قلنا رباءات وافتلالات دي كانت كان صدق وانفعالات حقيقية يعني كان  
احسن الناس خلقا صلى الله عليه وسلم. طيب بس ودي هيقولها سيدنا انس تاني ان شاء الله في مواقف تاني هنقف معه وقفه  
طويلة. لكن هنا انه هيعدد - [00:21:21](#)

بقي يعني من مظاهر حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم. بس هنا اللي يهمنا ان هو يحكى لنا على موقف. بيقول وكان يدخل علينا.  
يعني النبي صلى وسلم كان بيدخل على ايه؟ يدخل عليهم فين؟ يدخل عليهم في بيتهم. تمام - [00:21:43](#)

سيدنا انس كان له اخ صغير وهو سيدنا انس طبعاً لا يخفى على شريف علمكم ان هو ابن امه ام سليم اللي هي الروميase  
الروميase اه وفي ضبط انها الروميase بالصاد بنت عمرو. تمام - [00:22:02](#)

فهو اه ابن هذه المرأة الصالحة. وكان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيتفقدهم بين الفينة والفينية وشوفوا برضو دي هتتيجي معانا  
برضو مسألة مهمة ان ازاي النبي صلى الله عليه وسلم بيتعامل مع الاطفال اللي حواليه على انهم ذوات مقدرة - [00:22:18](#)

يعني ذات مقدرة محترمة. ان هو ازاي بيحترمه وله كيان وله شأن ما بيتعاملش معه على ان هو همل ولا كأنه حاجة فالنبي صلى الله  
عليه وسلم سيدنا انس رغم انه خادمه - [00:22:35](#)

رغم انه طفل صغير لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتزدّد على بيتهم يزورهم وكان يزورهم واوّل من في البيت صلة به وانس.  
فكأن النبي صلى الله عليه وسلم يزور انس كانه يزور انس في بيته - [00:22:48](#)

يعني شوف ازاي النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل عليهم كثيرا وفي روايات كثيرة بيحكىها سيدنا انس الحديث ده انس كان  
يتزدّي عليهم ازاي وفي مواقف كثيرة فالنبي صلى الله عليه وسلم ازاي نرى ان هو - [00:23:04](#)

كان عنده تقدير واحترام ودي بقى مسألة مهمة ان الطفل يشعر ان هو مقدر ومحترم كيان كما لو كان رجل كبير وجيه انت يعني  
له عندك وجاهة. النبي صلى الله عليه وسلم يزوره في بيته. وكمان من الحاجات اللي ناخد بالنا منها ان النبي صلى الله عليه وسلم  
يرقبه - [00:23:18](#)

في اهله يعني احنا قلنا ان انا اقدر هو نفسه ككيان واحترمه وارقبه في اهله. فكان النبي صلى الله عليه وسلم بنشوف من التصرف  
ده كيف كان يرقبه في اهله. كان يزوره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:36](#)

كان يرقبه في امه ويرقبه في اخوته تخيلوا بقى ان انت مسلا طفل صغير خادم عندك وانت تروح تزوره في بيته ترد عليه في بيته.

آتاخد مسلا زوجتك وتروحوا تقدعوا مسلا معهم في البيت - 00:23:51

مسلا مع والدته مسلا ومع اخواته هم ناس بسطاء وفقراء ومش عارف ايه بس كنت جاي ازورك. آكنت جاي اقعد معك شوية ازورك

في بيتك سبحان الله هذا يعني لون من التلود ومن التلزار اللي بيعطيه قدر هو يشعر ان له قدر - 00:24:04

الله المستعان. المهم بيقول وكان يدخل علينا ملي اخ صغير يكنى ابا عمير دي كانت من عاداتهم ان هم بيعطوا الطفل كنية لون من

العادات المجتمعية اللي كانت موجودة ساعتها - 00:24:21

يكنى ابا عمير وكان له نفر ايه بقى النفر ده صاحب عنون المعبد يقول ايه؟ يقول هو طائر يشبه العصفور طائر كده

صغير زي العصفور احمر المنقار. اهل المدينة يسمونه الببل - 00:24:37

يعني حاجة كده زي الطائر اللي اسمه الببل ماشي هو اهل المدينة ويسمونه كذلك. بس بعيدا عن ايه؟ هو ايه تحديدا مش ده اللي

يشغلنا؟ اللي يشغلنا ان هو كان طائر ايه؟ صغير عصفور - 00:24:59

وطبعا دي بقى فيها اشارة مهمة جدا جدا والشيم بالشيم يذكر الى مسألة الانسب للاطفال في الالعاب وفي الحيوانات وفي غيرها

يعني احنا كنا دايما نقول الاطفال مثلا اه يحبون قصة الهدده وكنت اوصي الاباء والامهات بان يحكوا للاطفال قصة الهدده. لو تذكروا

كتير جدا في الحلقات دي اكدها على - 00:25:11

ان الطائر هو اشبه شيء بالطفل والطفل اشبه شيء به الطائر الطائر بالذات الطائر في يعني قواسم مشتركة كتير بينه وبين الطفل

قواسم مشتركة في آآ في حسن التوكل على الله. لو انكم تتوكلون على الله حق توكله رزقكم كما رزقوا الطيارة تغدوا خماما وتروح

بطانا. يعني تخرج في اول النهار آآ - 00:25:33

بطونها فاضية وترجع بطونها مليانة. ففي حسن التوكل على الله انه ما بيحملش هموم ولا بيعتل هم حاجة في في رقة القلب حتى

كان يقال ارق افندة من الطبر في رقة الفؤاد في ان هو فعلًا رقيق الفؤاد جدا. آآ حسن الظن فيه عفوية فيه تلقائية فيه فطرية -

00:26:00

اه وغيرها من الامور في صفات الطائر في ان الطائر يحب الحرية والحركة يعني لا يحب السجن ولا الحبس في في صفات الطائر

في صفات الطائر ان هو خفيف وجميل واه ويحب البهجة ويحب الوداد في في صفات الطائرات - 00:26:23

من من صفات الطائر الحقيقة يعني ولذلك انا يعني اوصي الاباء والامهات انهم يدرسوا صفات الطيور او العصافير تحديدا يدرسوا

صفاتها لان !! اطفالنا اشبه بيه جدا اطفالنا اشبه بيه جدا المهم - 00:26:45

فسيدنا اه انس بيحكي ان اخيه الصغير اللي هو مم ابو عمير كان له نفر يلعب به. تمام فمات طيب سبحان الله يعني اه مم العجيب

انك تجد ان الاطفال سبحان الله على على تنوع شخصياتهم واحوالهم بس يحبون العصافير. يعني انا اذكر في مرة ان انا اه يعني -

00:27:01

اشار علي اخ بان انا يعني اتي باولادي كنت حابب اجيبي لهم حاجة يعني مش تقليدية زي ما بيقولوا فاشار عليها بان اتيهم بعصافير.

فسبحان الله يعني كانوا مبسوطين به جدا وكانوا مهتمين به جدا وكانوا وفي مرة لقيت الاهل بيتصلوا علي - 00:27:27

ده في ايه؟ حسيت ان كأن في مصيبة في البيت وهم عاملين مناحة ايه اللي حصل؟ واحد كان تقريبا تلات عصافير واحد منهم كان

مات كانوا متاثرين جدا جدا سبحان الله في هذه اللحظة - 00:27:44

انا اول حاجة جت في راسي ايه؟ قلت يعني عاملين مناحة و قاليين الدنيا ومش عارف ايه واللي بتعيط وعلى تنوع سنونهم يعني ما

بين اللي سنه اربع سنوات واللي ست سنوات واللي سعاني سنوات واللي عشر سنوات كمان آآ يعني تنوع سنونهم ورغم كده كانوا -

00:27:58

كلهم متاثرين وبيبكوا تنوع شخصياتهم متاثرين تأثر كبير. انا يعني ساعتها اللي حضر في راسي يعني لا اكتممكم. قلت سبحان الله!

طب يعني هم مكبرين الموضوع حاجة ايه يعني عصفور لعبة ومات وخلاص يعني نزرت بيه بنظرتي انا يعني ككبير للوهلة

الاولى ما قدرتش طفولتها - 00:28:18

ان ما حطتش نفسی مكانهم فعلا يعني ودي مسألة مهمة جدا انا ما كنتش في مسلاخ طفل في هذه اللحظة او او ارتديت عباءة الطفل لو صح التعبير عشان اشعر بشعورهم. اه فسبحان الله افتكرت ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. قلت بابي انت وامي يا رسول الله.

يعني قلت لو النبي مش موجود في حياتنا احنا كنا هنبقى - 00:28:38

عاملين ايه فعلا والله لو النبي مش موجود في حياتنا كنا كنا هنعيش ازاي ونتصرف ازاي. فتذكرت ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم فحاولت التأسي به صلى الله عليه وسلم. ومر الموقف - 00:28:58

بفضل الله عز وجل ولا زال يعني يترك اثرا طيبا في في نفوس الاولاد المهم هذا النفر مات طيب فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فرآه حزينا - 00:29:09

دخل عليه فرآه حزينا يعني النبي دخل اقى آبا عمير حزين طيب احنا يعني هذا هذا طفل صغير حزين مجرد حزين مش يعني انا بس عايز اقول لحضراتكم النبي صلى الله عليه وسلم مش - 00:29:28

مش بس فكرة انه بيبيكي ولا مش بيبيكي ولا انه بيتضجر؟ لا ده كمان الحزن يعني سبحان الله من من الذكاء الاجتماعي اللي كان عند سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. ومن من الذكاء الوجداني اللي عند النبي صلى الله عليه وسلم ان هو لأ بيأخذ باله كمان انه حزين - 00:29:43

لأ النهاردة مش مش في حالته مش مش في فورمته. طيب يتركه ما يتركه. مش يقول لأ. انت مكلضم كده ليه؟ انت ما تقدر تنك على. ما تقدر تقرفي ما تقدر تضايقني. احنا كتير كده - 00:29:59

ولا قعد يقول قارب اللوم يعني مش شايفني جاي المفروض ما تحزنش وما تعملش وتبقي مبتهج وتبقي آآ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش خلاص بقى واحنا بنتكلم يا جماعة مش بنتكلم عن حد عادي - 00:30:12

احنا بنتكلم على حد على كاهله هموم العالم كله فعلا وعلى كاهله هموم تخص الدنيا الى قيام الساعة يعني النبي صلى الله عليه وسلم مش رجل عادي سواء كان على مستوى انشغالي او على مستوى عظمته كانسان وهيبيته كانسان صلى الله عليه وسلم اما تيجي تنظر للموقف النبي صلى الله عليه وسلم يشغل باله - 00:30:25

بهذا الامر البسيط ولا بطفال صغير ولا بحاجة من النوع ده انت ما تصلي النبي يشغل باله. لكن سبحان الله بابي وامي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا برضه تقدير احزان - 00:30:53

الاطفال واحترام آآ توجهاتهم واحزانهم حتى مجرد الحزن فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ما شأنه سألهما ما له قالوا مات نفره اللوغر بتاعه مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل الغير؟ مش عارف اللي انا شايفه من المشهد على عكس يعني ما ما يقوله البعض ان او يعني - 00:31:03

بيستدلوا بالنص ده عليه ان النبي يلاعبه او يضاحكه. يعني انا مش شايف في النص اللي انا بقوله دلوقي ملاعبة او مضاحكة. لا انا شايف النبي بايه؟ انا شايف مواساة وجاذبية - 00:31:28

يا ابا عمير كانه يسأل ما فعل الغير؟ ايه اللي حصل؟ يعني الانسان اللي هو بيبيقى متوجع او حزين بيبيقى يحتاج يتكلم لان احيانا الكلام ده بيبيقى يعني لون من التخفيف عن الانسان - 00:31:40

فالطفل في اوقات بيبيقى يحتاج بس يكلم مالك حبيبي ومش عارف ايه ودایما الطفل بيبيقى منقبض فاحنا لا نزال به حتى يتحدث. مالك ما فيش طب خلاص انا يعني خلاص انت حر بقى. لأ يعني لا نزال به حتى نتحدث. لا نزال به حتى نخفف ما عليه. سيدنا - 00:31:54

عمر سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم لما حصل امر في بيته فاعتزل في في ناحية اه من نسائه فسيدنا عمر حاول الدخول عليه مرة ما استطاع حاول تانية تالتة ولا يزال يلح حتى دخل عليه. ولما دخل عليه قال قلت لاقول شيئا - 00:32:13

لاقولن شيئا يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد ان اخفف عن تعلموا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك النبي صلى

الله عليه وسلم دخل اليدين وساوي وجданية - 00:32:29

قال يا ابا عمير تخيلوا النبي صلى الله عليه وسلم على جلالة قدره وهو من هو؟ يقول له ايه اللي حصل في ايه؟ فين  
التغير؟ آا حصل له ايه - 00:32:40

فالنبي صلى الله عليه وسلم يظهر له اهتماماته. ودي مسألة مهمة جدا جدا ان الطفل يشعر ان احنا بنشاركه اهتماماته.  
بنشاركه ده من اصول التعاون مع الاطفال. مشاركة الطفل اهتماماته. هو مهمتهم جدا بالنفر ده. يبقى احنا هنهتم به - 00:32:51  
وهو بيتووجه اللي يحصل خلاص يعني ما هو يبقى فيه فيه نوع حوار. آا بعضنا مسلا لما ييجي يقعد مع الطفل يقعد يقول له ابا ابا ده  
انا اروح اللعبة وحصل فيها ومش حصل فيها. كلام تافه ولا لاعب ولا يكتثر به. ده محور اهتمامه محيط اهتمامه. فاحنا نظرنا نظرنا  
بمحيط اهتمامه. ونظهر - 00:33:11

احتفاء كمان باللي هو بيقوله يعني مش ده مهم جدا في التعامل مع الطفل انه ممكن يحكى حكاية هي بالنسبة لنا تافهة او ما لهاش  
معنى او ما لهاش قيمة بس لها قيمة - 00:33:31

ان هذا النفر احنا مش شاييفينه حاجة يعني النبي صلى الله عليه وسلم على جلالة قدره هيقعد يسأل طفل على النفر ويقعد يحكى له  
ده حصل كزا حصل كزا وحصل كزا - 00:33:42  
كمان الموقف ده يعيش بحاجة بقى يشب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل ذلك يدخل عليه فايه؟ فيلابعه ويداعبه ربما من قبل  
ذلك او اكيد من قبل ذلك - 00:33:54

يعني لم تكن هذه مبدأ علاقة النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الغلام الصغير. لكن هنا بنشوف من النبي صلى الله عليه وسلم تلك  
المشاركة الوجدانية تلك المواساة ازاي النبي صلى الله عليه وسلم احترم احزانه - 00:34:04  
قدر تلك الاحزان. ما قالش لأ ده طفل بقى صغير وسيبك منه وخليه يقول ولا يعمل اللي يعمله. وايه الحاجات دي وانا  
هاشغل بالي بهذه التفاهات ولا بهذه الامور ازاي نزل النبي صلى الله عليه وسلم لمستواه ومحيط اهتمامه وآآ شرع يسألة. بابها وامي  
صلى الله عليه وسلم. زي ما بنقول - 00:34:20

دائما هو هو مش مجرد اهارباء وافتعال ده صدق وانفعال. هو كان صاحب قلب رحيم اه صاحب قلب رقيق ما كان يتتحمل انه يرى  
اه اه طفل صغير حزين ويستكت ولا يخفف عنه. بنشوف فلان ذلك من اصول التعاون مع الاطفال - 00:34:40

قال هي آآ تقدير آآ او جاعهم واحترام الامم واحزانهم وبكاؤهم والكلام ده مش مجرد خلاص لأن التدخل الايجابي فعلا للتخفيف  
عنهم وده اصل مهم جدا جدا من اصول التعامل. وان انا اضع نفسي مكان الطفل - 00:34:58

اتألم لالمه وتوجع لوجعه بصرف النذر عن ان السبب اللي لاجله يتأنم او يتوجع هو حاجة فعلا كبيرة او مهمة ولا مش كبيرة لا مش  
مهمة ليها قدر ولا مهاش قدر الموضوع لا ينظر له من من هذه الزاوية. لأنت ما تشغلش بالك بالسبب بالضبط. انت لابد ان ان -  
00:35:20

تشاركه وان تحترم هذا الامر منه. النبي صلى الله عليه وسلم ونختتم بذلك حتى لما جاءه اطفال يوم احد يربدون الخروج معه  
للقتال. فردهم لصغر يعني ان احنا هم يحتاجون لمن يشاركونهم - 00:35:40

ورغم حاجة النبي صلى الله عليه وسلم اليهم لكن ردهم رحمة بهم من ان هم يعني يواجهوا هذه الاشياء. آا وهم اطفال صغار لا يليق  
بهم هذا عشان دي مسألة مهمة جدا برضو بهمس بها في اذان الاباء وواجه بها الامهات - 00:35:57

ان الاطفال ما يتتصرون لاشيء هي يعني يروح مش عارف ياخده في ايه ويأخده في ايه. يقول لك عشان خاطر لأ ما يتتصدرش  
لهذه الاشياء التي ربما تؤذيه نفسيا وتوذيه - 00:36:14

وتجدانيا طالما انه غير مكلف بها فبافي وامي صلى الله عليه وسلم كان هذا اصل عظيم من اصول تعامله مع الاطفال قواعد تواصله  
ومهارات تفاعلاته. آا ولا يزال الحديث ان شاء الله متصلا مع اصول وقواعد ومهارات اخرى للتعامل والتواصل والتفاعل آآ مع الاطفال.  
اللهم انا نسألك - 00:36:24

لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد ونلتقي في الحلقة القادمة ان شاء الله رحمن يا رحمن

ساعدني يا رحمن اشرح صدرك - 00:36:48

واسق حياتي - 00:37:07